Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحتى عام ١٩٩٤ ، كان مشروع برودسكى الشعر الأمريكى وتعليم القراءة قد وزّع ١٢٥٠٠ كتاب شعر ، من بينها مجموعات شعرية لشعراء سود وأنثولوچيات لشعر الأطفال . كما وزّعت كتب الشعر على المستشفيات وفى ملاذات المشرّدين وفى منتجعات السياحة المترفة فى فلوريدا واستراحات المطارات وعشرات الفنادق .

وتقول إلينور كابلان ، وهى صحفيّة عمرها ٥٠ سنة ومدرسة لغة إنجليزية سابقة إنها وقعت على أنثولوچيا فى غرفة منتجع بولاية ماساتشوستس ، وقد وجدت نفسها تذرع الغابة هناك وهى تقرأ القصائد بصوت مرتفع .

لقد مسّت كل قصيدة من القصائد التى قرأتها ، كما تقول ، جزءاً من روحها لم يُمسّ منذ زمن بعيد وكان لا يمكن أن يمسّه ، فى الحقيقة ، أى شىء غير الشعر .

وتضيف « هذا كتاب يمكن أن يصل إلى المئات ، لمجرّد وجوده على مائدة . وهذه وسيلة من الوسائل المثلى لبناء مجتمع أفضل » .

وربّما كان ذلك ، فى الحقيقة ، هو ما فكّر فيه برودسكى الذى يقول « إنها مجرد إحتمال رياضى إحصائى – وهو عندما تكون الكتب متاحة ، يستطيع المرء أن يختار بين مخدرات وكتاب ، بين بندقية وكتاب ، وما إلى ذلك .